

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأزهري : هو أن يعتدل في مشيه ولا يتمايل فيه تكبيرا . السُّجُّج " المَحَجَّة " من الطريق " كالسُّجُّج بالضم " يقال : تَنَجَّجَ عن سُّجُّج الطريق . وهو سَدَنُهُ وجادته لسهولتها . وتقول : مَن طَلَبَ بالحَقِّ ومَشَى في سُّجُّجِهِ أَوْصَلَهُ إِلَى نُجُّجِهِ . السُّجُّجُ : " الْقَدَرُ كَالسَّجَّيْحَةِ . ومنه " قولهم : بَنَوْا " بُيُوتَهُمْ عَلَى سُّجُّجٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ " وكذا سَجَّيْحَةٌ وَاحِدَةٌ وَغَرَارٌ وَاحِدٌ " وكذا سَجَّيْحَةٌ وَاحِدَةٌ وَغَرَارٌ وَاحِدٌ . السُّجَّجُ " ككَتَابٍ : التَّجَّاهُ " أَيْ الْمُوَاجَهَةُ . " وَالْأَسْجَجُ " من الرِّجَالِ : " الْحَسَنُ الْمُعْتَدِلُ " . وفي التَّهْذِيبِ : قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَسْجَجُ الْخَلْقُ : الْمُعْتَدِلُ الْحَسَنُ . وَوَجْهُهُ الْأَسْجَجُ بَيِّنُ السَّجَّجِ أَيْ حَسَنُ مُعْتَدِلٌ . قال ذو الرُّمَّةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذُفْرٌ أَسِيلَةٌ ... وَوَجْهٌ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ أَسْجَجٌ وَأُورِدَ
الْأَزْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا عَلَى لَيْسَ الْخَدِّ ؛ وَأَنْشَدَهُ : " وَخَدَّ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ " . ومثله قال ابن بَرِّي " وَالسَّجَّجُ وَالسَّجَّيْحَةُ " : السَّجَّيْحَةُ وَالطَّابِيعَةُ ؛ قاله أَبُو عُبَيْدٍ . وقال أَبُو زَيْدٍ : رَكِبَ فُلَانٌ سَجَّيْحَةً رَأْسَهُ ؛ وَهُوَ مَا اخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الرِّأْيِ فَرَكِبَهُ . " وَالْمَسْجُوحَةُ وَالْمَسْجُوحُ : الْخُلُقُ " بضمَّتين وَأَنْشَدَ :

" هُنَا وَهَنًا وَعَلَى الْمَسْجُوحِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : هُوَ كَالْمَيْسُورِ وَالْمَعْسُورِ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَعْلٌ أَيْ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى مَا مَفْعُولٌ . " وَالسَّجَّجَاءُ
من الإبل : التَّامَّةُ " طُولًا وَعِظَمًا " هِيَ أَيْضًا " الطَّوِيلَةُ الطَّهْرُ " . عن
اللَّيْثِ : " سَجَّجَتِ الْحَمَامَةُ " و " سَجَّجَتِ " : بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قال : رُبَّمَا قَالُوا :
مُزَّجَّجٌ فِي مُسْجَجٍ كَالْأَسَدِ وَالْأَزْدِ . قال شَيْخُنَا : قِيلَ : إِنَّهُ لَشُعْغَةٌ وَأَنْكَرَهُ
ابن دَرِيدٍ . قال الأزهري : فِي النُّوَادِرِ : يَقَالُ : سَجَّجَ " لَهُ بِكَلَامٍ " إِذَا " عَرَّضَ " بِمَعْنَى
من المعاني " كَسَجَّجَ " مُشَدِّدًا وَسَرَّحَ وَسَرَّحَ وَسَدَّجَ وَسَدَّجَ ؛ كُلُّ ذَلِكَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . يقال : " أَنْسَجَّجَ لِي " فُلَانٌ " بِكَذَا : أَنْسَمَجَ " . " وَالْإِسْجَاجُ :
حُسْنُ الْعَفْوِ " ومنه الْمَثَلُ السَّائِرُ فِي الْعَفْوِ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ : " مَلَاكَتْ
فَأَسْجَجَ " . وَهُوَ مَرْوِيٌّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْهُ لِعَلِيٍّ B هُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ طَهَّرَ
عَلَى النَّبَاسِ . فَذَنَا مِنْ هُوْدَجْهَا ثُمَّ كَلَّمَهَا بِكَلَامٍ فَأَجَابَتْهُ : " مَلَاكَتْ "

فَأَسْجَحُ " أَيْ طَفِرْتُ فَأَحْسِنُ وَقَدَرْتُ فَسَهِّلْ وَأَحْسِنِ الْعَفْوَ .
فَجَهَّزَهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسَنِ الْجِهَازِ إِلَى الْمَدِينَةِ . وَقَالَهَا أَيْضاً ابْنُ الْأَكْوَاعِ
فِي غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ : " إِذَا مَلَكَتْ فَأَسْجَحُ " . وَيُقَالُ : " إِذَا سَأَلْتَ
فَأَسْجَحُ " أَيْ سَهِّلْ أَلْفَاطَكَ وَارْفُقْ . مَسْجَحُ " كَمِنْذِرٍ " اسْمُ رَجُلٍ .
سَجَّاحُ " كَقَطَّامٍ " هَكَذَا بَخَطٌ أَبِي زَكْرِيَّا : " امْرَأَةٌ " مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ ثُمَّ مِنْ
بَنِي تَمِيمٍ " تَنْبِئَاتُ " أَيْ ادَّعَتْ الذُّبُونَ وَخَطَبَهَا مُسَيِّدُ لِمَةِ الْكَذِّابِ
وَتَزَوَّجَتْهُ وَلَهُمَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ . " وَالْمَسْجُوحُ : الْجِهَةُ " .

سح